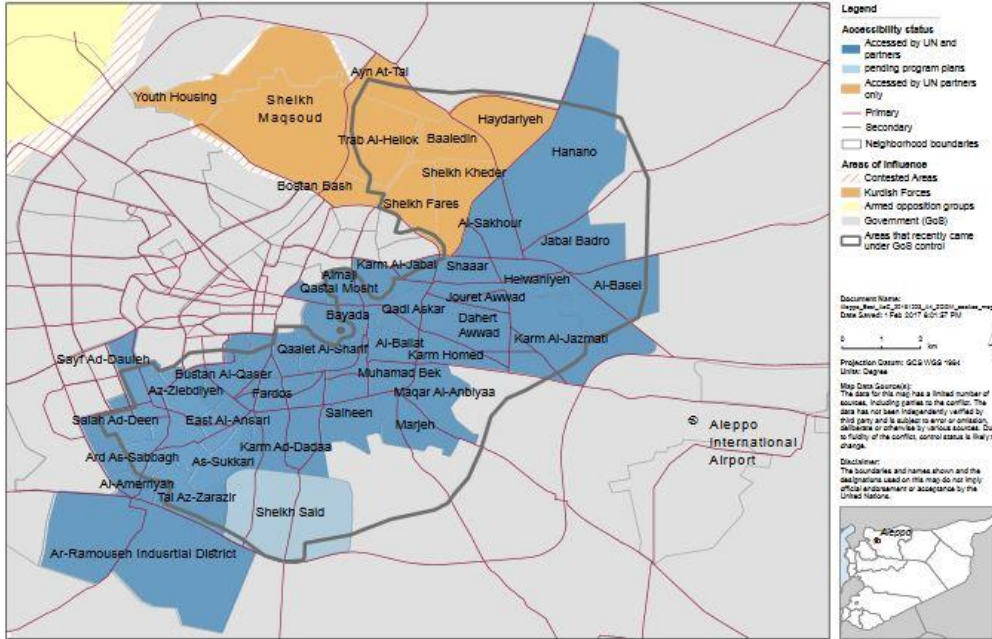


أعد هذا التقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) بالتعاون مع الشركاء في العمل الإنساني. ويغطي الفترة من 20 كانون الثاني/يناير إلى 3 شباط/فبراير 2017.

أهم الأحداث



- تستمر المنظمات الإنسانية بالاستجابة إلى احتياجات 52,088 نازحاً من شرق حلب ومسجلين في غرب حلب و81,725 مسجلين في أحياء حلب الشرقية.
- بات الوصول إلى جميع أجزاء شرق حلب ممكناً، إلا أن تقارير عن وجود أجسام غير منفجرة وبقايا الحرب في المنطقة تستمر بإعاقه

الوصول وتسليم المساعدات الإنسانية إلى بعض المناطق.

- منذ 14 كانون الثاني/يناير، هناك ما يقدر بـ 1.8 مليون نسمة في مدينة حلب وريفها الشرقي محرومون من مصدرهم الرئيسي للمياه الواقع تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية.
- تستمر اليونيسيف بتقديم الوقود لتشغيل 100 بئر عميق، وتدعم عمليات نقل المياه في حالات الطوارئ عبر الصهاريج التي تصل إلى نحو 1 مليون نسمة بحاجة لمساعدات مائية.

لمحة عامة عن الوضع

يبقى الوضع الأمني في حلب هادئاً نسبياً ويستمر تحسن الوصول إلى الأشخاص المحتاجين. خلال الفترة التي يغطيها التقرير، استمرت المنظمات الإنسانية بالاستجابة إلى احتياجات 52,088 نازحاً من شرق حلب مسجلين في غرب حلب و81,725 شخصاً مسجلين في أحياء حلب الشرقية. بات من الممكن الآن الوصول إلى جميع المناطق في شرق مدينة حلب وإيصال المساعدات الإنسانية لها طبقاً لتقديرات أمنية حديثة للأمم المتحدة. إلا أن تقارير لم يتم التحقق منها عن وجود أجسام غير منفجرة ومخلفات الحرب تستمر في إعاقه قدرة الأمم المتحدة على تلبية الاحتياجات وإيصال المساعدات الإنسانية في بعض المناطق. في 3 شباط/فبراير، انفجر جسم غير منفجر بينما كان الأطفال يلعبون قربه ما نجم عنه مقتل ثلاثة أطفال. يوصى بأن تكون الحركة من وإلى الأحياء عبر الشوارع الرئيسية؛ ولا يزال الركاب لم يُرحّل بعد في بعض الأحياء. لا يزال هناك صعوبة في الوصول إلى الأحياء التي يسيطر عليها الأكراد شمال المدينة، مثل السكن الشبابي، والشيخ مقصود، وبستان الباشا، والبياضين، وتراب الهلك، والحيدرية، والشيخ خضر، والشيخ فارس، وعين التل. في 29 شباط/فبراير، تمكن ممثل برنامج الأغذية العالمي وموظفو الأمم المتحدة في حلب من زيارة الشيخ مقصود في زيارة مشتركة مع الهلال الأحمر العربي السوري.

منذ 14 كانون الثاني/يناير، ما يقدر بـ 1.8 مليون نسمة في مدينة حلب وريفها الشرقي (بشكل رئيسي منبج والباب) لا يزالون مقطوعين عن مصدر مياههم الرئيسي بسبب مشكلة تقنية في محطة مياه الخفسة الواقعة تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية. تستمر اليونيسيف بتقديم الوقود لتشغيل 100 بئر عميق، وتدعم نقل المياه في حالات الطوارئ عبر الصهاريج بمعدل 6000-8000 م³ يومياً - تصل إلى نحو مليون

نسمة بحاجة لمساعدات مائة. إضافة إلى ذلك، فإن الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر والهلال العربي السوري وغيرهما من المنظمات الإنسانية تقوم بأعمال الصيانة لما لا يقل عن 122 بئراً، وتقدم خدمات إضافية تتمثل في نقل المياه عبر الصحاريح.

الأحياء الغربية مثل الحمدانية 3000، وحلب الجديدة، والزهراء، وساحة سعد الله الجابري وصلاح الدين لا تزال عرضة للمشاكل بسبب الأنشطة العسكرية. خلال الأسبوع الممتد من 22 إلى 28 كانون الثاني/يناير، دُكر حدوث 33 هجوماً بالهاون في الأحياء الغربية، وفي الجنوب الشرقي دُكر حدوث مواجهات بين قوات الحكومة السورية وتنظيم الدولة الإسلامية.

الإستجابة الإنسانية في مدينة حلب

المأوى والمواد غير الغذائية



الاحتياجات:

- لا تزال منطقتا جبرين 1 و2 تستضيف 5,077 نازحاً، لكن لا يزال من غير الواضح إذا كان المأوى سيغلق أو سيظل مفتوحاً على المدى القصير والمتوسط.
- في غرب مدينة حلب، انخفض عدد النازحين القادمين من شرق مدينة حلب قليلاً طبقاً لأحدث أرقام التسجيل (52,088 شخصاً)، رغم أن تحديد الدعم للنازحين والأسر المستضيفة لهم يبقى أولوية.
- تستمر الأسر بالعودة إلى شرق حلب حيث سجل ما مجمله 81,725 نازحاً حتى الآن. لقد حددت وزارة الإدارة المحلية الأحياء الثلاثة الآتية كمناطق ذات أولوية لإعادة التأهيل العاجل والمستدام: مساكن هنانو (16,500 شخص)، قاضي عسكر والكلاسة (7,390 شخص). أما الأحياء الأخرى ذات الأولوية فهي: بستان القصر، وسيف الدولة والزبدية.
- حتى الآن لم يتم إجراء أي تقييم إنشائي في أي من هذه الأحياء، لكن يتم إطلاق "تقييم تجريبي" في هنانو وسيكون هذا نموذجاً يستخدم في تقييم جميع الأحياء.
- تقوم المحافظة بتنظيف الشوارع المؤدية إلى هذه الأحياء. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ينتظران حتى يتم فتح الطرقات الرئيسية كي يبدأ بترحيل الأنقاض في الأحياء ذات الأولوية.
- لا يزال هناك حاجة للدعم فيما يتعلق بمستلزمات الشتاء في سائر أنحاء شرق وغرب مدينة حلب.
- أرسلت ثلاث بعثات ميدانية إلى الصالات الصناعية في جبرين لمراقبة عمليات التوزيع وتقييم الاحتياجات. في حين تمت ملاحظة بعض التحسينات، فإنه لا يزال لا يمكن اعتباره مأوى دائم.
- تخضع المناطق التي بات الوصول إليها ممكناً مؤخراً في شرق حلب مثل هنانو، والمشتاية، وطارق الباب، والشعار، والقاطرجي وغيرها لعمليات تقييم الاحتياجات.
- كشفت زيارات التقييم عن حاجة ماسة للمواد غير الغذائية والمياه والكهرباء في المناطق التي وجد فيها عدد كبير من العائدين بيوتهم فارغة. تعمل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين مع شركاء لتلبية هذه الاحتياجات، وتحسين عمليات التوزيع القائمة للمواد غير الغذائية لتلبية احتياجات العائدين.

الاستجابة:

- منطقتا جبرين 1 و2: لقد أكمل المجلس الدائم لاجئين 80% من إعادة التأهيل لـ 44 وحدة في المنطقة 1.
- غرب حلب: لقد أكمل المجلس الدائم لاجئين نصف إعادة تأهيل 176 غرفة مستهدفة في 4 مبانٍ في الشيخ طه، يستفيد منها 880 نازحاً.
- أحياء غرب حلب: اختارت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين/الإغاثة الإسلامية الفرنسية 100 شقة لإعادة تأهيلها من خلال تدخلات إيواء دائمة، في الميدان، وصلاح الدين والجابرية. وقد تمت الموافقة على المشروع من قبل المحافظة بانتظار موافقة وزارة الإدارة المحلية.

123,571

نازحاً قادت لهم مواد غير غذائية.

- أحياء حلب الشرقية: يخطط الشركاء القطاعيون لإعادة تأهيل 225 منزلاً متضرراً في المناطق التي بات من الممكن الوصول إليها حديثاً، من خلال إعادة تأهيل للإيواء الدائم.
- يقوم الهلال الأحمر العربي السوري/الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر حالياً بتقييم الاحتياجات في هنانو ويوفران للأسر مواد إيواء خفيفة. وقد أكملت عمليات التقطيع في مسجد الإيمان، وبدأ بتنفيذ عمليات تقطيع خفيفة في مسجد الرحمن ويخططان لتوفير مواد إيواء خفيفة للأسر في الأشرافية (المشروع في مرحلة تقديم العروض).
- قامت المنظمة الدولية للهجرة بتركيب 100 مجموعة من معدات الإيواء في الفردوس وستوزع 400 أخرى في الأحياء الأخرى التي بات من الممكن الوصول إليها حديثاً خلال الأسابيع القادمة. وقد خصصت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين 1,000 مجموعة معدات في حلب يمكن تركيبها حالما يتم تحديد المناطق المستهدفة.
- خلال الفترة التي يغطيها التقرير، وصلت المنظمة الدولية للهجرة إلى 6,583 عائداً ومجتمعاً محلياً متأثراً في أحياء حلب الشرقية (الأنصاري، الأندلس، بستان القصر، هنانو، والكلاسة) وقدمت مايلي: 188 عبوة شامبو ضد القمل، 225 حفاضاً للأطفال، 90 حفاضاً لكبار السن، 119 غطاء أرضيات، 453 مجموعة تنظيف منازل، 384 مجموعة نظافة، 1,070 بدون، 158 فراشاً، 307 حصائر، 629 غطاء بلاستيكي، 100 مجموعة من الألبسة الداخلية، و298 مجموعة من الألبسة الشتوية والمعدات اللازمة لفصل الشتاء.
- تستمر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتوزيع المواد غير الغذائية للأسر الفقيرة في شرق حلب وحتى 1 شباط/فبراير، تم تقديم المساعدة لـ 123,571 نازحاً (26,158 أسرة). ويستمر سد النقص في مخزونات الطوارئ.
- يستمر توزيع الألبسة الشتوية والبطانيات بدعم من اليونيسيف. وقد استلم نحو 14,606 أطفال مجموعات تتعلق بفصل الشتاء خلال الأسابيع القليلة الماضية، إضافة إلى 7,628 بطانية. حالما يكتمل إعداد المجموعات، سيتم توزيع 55,910 مجموعات و27,430 بطانية في مراكز الإيواء الجماعي للأشخاص في المناطق التي بات من الممكن الوصول إليها حديثاً في شرق حلب.
- يستمر توزيع الحطب في جبرين بدعم من اليونيسيف من خلال منظمة التآلف غير الحكومية. وتتلقى كل أسرة 15 كيلو يومياً، ما يغطي احتياجات 335 أسرة. حتى الآن، تم توزيع أكثر من 250,000 كيلو غرام.

الثغرات والمعوقات:

- ينبغي مناقشة الاحتمالات المستقبلية على المدى المتوسط والطويل فيما يتعلق بمراكز الإيواء في جبرين.
- عمليات التقييم الإنشائي ومسح الأضرار في جميع الأحياء أمر جوهري.
- ينبغي تسوية القضايا المتعلقة بالسكن، والأراضي والممتلكات قبل أن يتمكن الشركاء في مجال المأوى من التدخل لإعادة تأهيل المنازل المتضررة.
- ينبغي مشاركة قائمة المستفيدين (مالك/مستأجر) مع القطاع. وينبغي مناقشة معايير الاختيار بشكل عاجل بين الشركاء في مجال الإيواء.
- ينبغي تحديد الحلول لدعم الأسر المستضيفة.
- أدى ظهور تقارير إعلامية لم يتم التحقق منها عن انفجار مواد متفجرة في أحياء حلب الشرقية التي تمت استعادتها مؤخراً إلى الحد من تحرك البعثات إلى هذه المناطق.



السياق العام

- زيارات المتطوعين والعاملين الاجتماعيين بغرض التواصل وتحديد الاحتياجات الأكثر حرجاً استمرت بالتوسع في أحياء حلب الشرقية التي بات من الممكن الوصول إليها حديثاً وهي: الفردوس، الجديدة، سيف الدولة، الزبدية، الأنصاري، كرم الدعدع، الحيدرية، هنانو، القاطرجي.

- استناداً إلى الاحتياجات التي تم تحديدها، تجري مناقشة تأسيس المراكز المجتمعية في المناطق التي بات من الممكن الوصول إليها حديثاً، مع التخطيط لمراكز مجتمعية في عدة أحياء في مدينة حلب ومحافظة ريف حلب. وزع شركاء مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين معلومات حول 17 مركزاً مجتمعياً متوافراً والخدمات التي تقدمها. تم إبلاغ السكان - بما في ذلك العائدين - في المناطق التي بات من الممكن الوصول إليها حديثاً في مدينة حلب، حول كيفية الوصول إلى المراكز الموجودة لتلقي الدعم المتخصص. يوسع شركاء اليونيسيف أنشطتهم في مجال التوعية بالمخاطر لتشمل العاملين الاجتماعيين والعاملين في المجال الإنساني، إضافة إلى الأطفال والبالغين في سائر أنحاء حلب.
- تستمر النقاشات لتوسيع الخدمات القانونية لتلبية الاحتياجات المتزايدة للمشورة، بما في ذلك حول قضايا قانونية ناشئة. بشكل عام تتم معالجة وثائق الشؤون المدنية بسرعة أكبر.
- يبقى الانفصال العائلي شاغلاً رئيسياً وتتبع الأسر ولم شملها أولوية. يقوم شركاء اليونيسيف بالتوعية بسائر المجتمعات المحلية ويعززون قدرات مجموعات دعم الأطفال لتحديد الحالات والإبلاغ عنها إلى مديرية الشؤون الاجتماعية. خلال الفترة التي يغطيها التقرير، تم تحديد 10 حالات لأطفال منفصلين عن أسرهم، ما جعل العدد الإجمالي 324 طفلاً منذ بداية الأزمة في شرق حلب والتي يتم تقديم إدارة شاملة للحالة لها، بما في ذلك 34 بحاجة لرعاية عاجلة في مجال السكن. يستمر العاملون الاجتماعيون في عملية تتبع 118 طفلاً، حيث تم لم شمل 45 حالة بنجاح. يطرح النزوح تحديات ويقوم العاملون في مجال حماية الأطفال بإعادة معالجة البيانات لتحديد الحالات الجديدة وتتبع الحالات التي سبق أن تم تحديدها وربما ترحيلها إلى مواقع أخرى.

الاستجابات في مجال الحماية:

- يستمر الشركاء في قطاع الحماية بتقديم الخدمات للأشخاص المحتاجين. خلال الفترة التي يغطيها التقرير، قدم شركاء القطاع أكثر من 24,200 تدخلاً في مجال الحماية في سائر أنحاء حلب (41.8% حماية أطفال، 3.7% عنف قائم على الجنس، 54.6% حماية عامة).
- وصل شركاء اليونيسيف إلى نحو 1,500 شخصاً بالتوعية بالمخاطر من خلال الأيام المفتوحة في المدارس وغيرها من المنشآت التي تدعمها اليونيسيف في حلب، وتم توسيع التواصل من خلال المعلومات، والتعليم والمواد التواصلية.
- شركاء مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في المراكز المجتمعية ومن خلال متطوعي التواصل نظموا أنشطة توعية أخرى حول مواضيع وخدمات الحماية وصلت إلى نحو 4,000 شخص. ووصل شركاء صندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين إلى 842 امرأة بجلسات توعية بالعنف القائم على الجنس والتدريب المهني.
- استمر أكثر من 8,000 طفل بتلقي الدعم النفسي والاجتماعي بشكل أساسي من خلال 64 مكاناً صديقاً للأطفال تديره اليونيسيف، و15 فريقاً متنقلاً (7,000 طفل) والمراكز المجتمعية التي يديرها شركاء مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.
- استمر تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والإسعاف الأولي النفسي والاجتماعي، خصوصاً للأطفال الذين يعانون من الصدمة. تابع الأطباء النفسيون العاملون في إطار مشاريع تدعمها اليونيسيف 28 حالة لأطفال بحاجة لجلسات إرشاد نفسي واجتماعي متقدمة. من خلال صندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، تم تقديم الإسعاف الأولي النفسي لـ 1,051 شخصاً. وتم تقديم دعم نفسي متخصص آخر لـ 583 شخصاً من خلال الفرق المتنقلة المدعومة من صندوق الأمم المتحدة للسكان و لـ 255 شخصاً من خلال المراكز المجتمعية التي يديرها شركاء مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.
- يستمر شركاء صندوق الأمم المتحدة للسكان بإدارة عيادة، وثلاثة فرق متنقلة ومكان آمن للنساء والفتيات. ويستمر الهلال الأحمر العربي السوري بإدارة فريق دعم نفسي واجتماعي واحد وأربع عيادات. خلال الفترة التي يغطيها التقرير، قدمت هذه المنشآت إدارة حالات وإحالات.
- قدم شركاء مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في مجال المساعدة القانونية نحو 1,400 استشارة حول توثيق الشؤون المدنية، إضافة إلى قضايا قانونية أخرى. يسرت الشراكات بين المنظمات غير الحكومية المحلية إيصال الخدمات القانونية إلى مناطق في شرق حلب، بما في ذلك من خلال وجود متطوعين قانونيين خلال توزيع مواد الإغاثة.

الثغرات والمعوقات:

- في حين تبقى احتياجات السكان لخدمات الحماية المتخصصة مرتفعة، مع اتساع المناطق التي يتم الوصول إليها ومع استمرار النازحين بالعودة إلى شرق حلب، ينبغي تعزيز قدرة مقدمي الخدمات. ويستمر توسيع الأنشطة باحتياج التنسيق الوثيق بين الجهات الفاعلة في مجال الحماية على المستوى الميداني، لتعزيز خدمات المسح وتحسين قدرات الإحالة.



الاستجابة:

- منذ 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 وحتى 12 كانون الثاني/يناير 2017، تم توزيع 288,084 ربة خبز على النازحين والعائدين في جبرين، والمحالج، وهنانو، والشيخ مقصود، وشرق/غرب حلب، والمشتاية، وطارق الباب، والبياضة، والفرقان، والشهباء، والصاخور، والكلاسة، والمريديان، والموغامبو، ومستشفى ابن خلدون والسريان. بحلول 14 كانون الثاني/يناير، كانت أحياء حلب الشرقية قد أدمجت في البرنامج المنظم لإنتاج الخبز الذي يغطي أحياء حلب الشرقية والغربية على حد سواء. يصل البرنامج المنتظم إلى ما يقدر بـ 400,000 شخص. ويتم التوزيع يومياً في شرق حلب، وكل ثلاثة أيام في غرب حلب.
- كجزء من مساعدة الإغاثة الفورية، تم توزيع 1,286 حصة غذائية على الأسر التي يستضيفها أقارب في غرب حلب في أحياء صلاح الدين، والمارتيني والأعظمية.
- من 21 إلى 29 كانون الثاني/يناير 2017، استقادت 1,847 أسرة (أو 9,235 مستقيداً) من الحصص الجاهزة للأكل في أحياء المشتاية، وطارق الباب، والقاطرجي، والبياضة، والفردوس، وصلاح الدين - المارتيني، والكلاسة - المغاير والزبدية. بالإجمال، ومن 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 إلى 29 كانون الثاني/يناير 2017، تم توزيع ما مجمله 11,728 حصة من الأغذية الجاهزة للأكل.
- تستمر 4 مطابخ جماعية بتقديم الوجبات الساخنة لـ 40,000 شخص في شرق وغرب حلب.

الثغرات والمعوقات:

- من الجوهرى استدامة وتوسيع التدخلات الغذائية. تسعى الاستراتيجية الكلية للقطاع إلى الاستمرار في تقديم المساعدة الفورية لإنقاذ الحياة لتلبية احتياجات النازحين والعائدين من خلال: (أ) تلبية الاحتياجات الفورية من الغذاء، (ب) تشجيع أنشطة كسب العيش كي يتم بسرعة تعزيز مستوى إنتاج الأسر من الغذاء واستعادة مصادر الدخل.
- بمقارنة العبء من الحالات مع المخزون المتوافر (بما في ذلك الأنشطة الجارية)، لا توجد ثغرات مباشرة. لدى برنامج الأغذية العالمي مخزون للطوارئ يتكون من نحو 17,000 وجبة جاهزة للأكل داخل مدينة حلب، ما يكفي لتلبية احتياجات 85,000 شخص. كما أن لدى برنامج الأغذية العالمي حصص غذائية لنحو 85,000 شخص. علاوة على ذلك، هناك 87 طن متري من كتلة الأغذية الممزوجة (باستا، ورب البندورة والعدس والبازلاء المعلبة) متوافرة ويمكن استخدامها لدعم مطابخ المجتمعات المحلية. أشارت جهات فاعلة أخرى في المجال الإنساني إلى أن وضع المخزون يكفي لدعم أكثر من 20,000 أسرة بالغذاء.



الاحتياجات:

- لقد انقطع ما يقدر بـ 1.8 مليون نسمة في حلب (1.3 مليون في مدينة حلب و0.5 مليون في ريف حلب الشرقي) مؤقتاً عن مصدر المياه الرئيسي على نهر الفرات منذ 14 كانون الثاني/يناير بسبب القيود على التشغيل التي فرضها تنظيم الدولة الإسلامية. لا تزال أسباب القيود غير معروفة رغم عدة محاولات قام بها الهلال الأحمر العربي السوري.

- يجبر أكثر من 800,000 نسمة (أكثر من 300,000 نسمة في مدينة حلب و500,000 نسمة في ريفها الشرقي) على شراء المياه من خلال الموزعين الخاصين بسبب القيود على تشغيل نظام مياه الشرب العام.
- لقد طورت مؤسسة المياه في حلب خطة مؤقتة لاستعادة وإعادة تأهيل شبكة المياه في حلب مع وضع أولويات فورية، ومتوسطة وبعيدة يجري التشاور بشأنها مع شركاء القطاع لتأمين التمويل على أساس الأولويات.

الاستجابة:

- تستمر اليونيسيف بتقديم الوقود لتشغيل 100 بئر عميق ونقل مياه الحالات الطارئة من خلال الصهاريج بمعدل 6000-8000 م³ يومياً. توفر هذه التدخلات لنحو مليون نسمة (400,000 نسمة من الصهاريج و600,000 من الآبار العامة) الحد الأدنى من المياه. لقد قامت اليونيسيف بصيانة خزانات المياه المركبة في مراكز إيواء النازحين (جبرين، وهنانو، والصاخور، والشعار، والحيدرية، وعنزرات، والمرجة والحمدانية). إضافة إلى ذلك، دعمت اليونيسيف إصلاح مولدتين باستطاعة 1000 كيلو فولت أمبير و2000 كيلو فولت أمبير في محطتي ضخ سليمان الحلبي وتشيرين كما أن عمليات إعادة تأهيل شبكة المياه في مناطق هنانو باتت في مرحلتها الأخيرة (تم إكمال 80%).
- ركبت اليونيسيف مرحاضين إضافيين مسبقي الصنع في المدارس في المدينة القديمة (علي درويش ومزرعة ملح) والعمل مستمر على 4 كتل إضافية مسبقة الصنع استناداً إلى تقييمات سريعة أجريت مؤخراً. كما دعمت اليونيسيف بلدية حلب بأربع حاويات قمامة و60 حاوية للنفايات الصلبة. استفاد أكثر من 19,100 أسرة نازحة (95,500 شخص) من مجموعة النظافة الأسرية التي قدمتها اليونيسيف ويتم توزيع الـ 11,000 مجموعة المتبقية من قبل المنظمات غير الحكومية المحلية.
- يقوم الهلال الأحمر العربي السوري، وبدعم من منظمة الأولوية الملحة بتوفير صهاريج المياه في أحياء الأشرية بطاقة 300 م³ يومياً يستفيد منها أكثر من 20,000 شخص مع احتمال الوصول إلى أكثر من 40,000 لمدة 3 أشهر. وقد سلمت منظمة الأولوية الملحة أصلاً 500 خزان بسعة 500 لتر لمستودع الهلال الأحمر العربي السوري لغايات التركيب على مستوى المنازل وتسليم/تركيب 15 كتلة مراحيض مسبقة الصنع، 7 منها في المدارس، في أحياء حلب الشرقية (الفردوس، كرم الطحان، الصاخور، الهلك، طارق الباب، باب النيرب).
- أكملت أوكسفام إعادة تأهيل 7 آبار في غرب حلب في مناطق عزة، الفيض، إيكاردا، 2 شهر النهر، المهندسين وعمر أبو ريشة. كما دعمت أوكسفام تركيب 4 خزانات بسعة 45,000 لتر في السكري، والصاخور، والخالدية والحمدانية وأكثر من 117 خزان مياه (بسعة 500 و1000 لتر) لزيادة طاقة تخزين المياه في المناطق المستهدفة حيث يتوقع تدفق كبير للنازحين. تم توفير أكثر من 2,000 مجموعة نظافة و2,000 فوطة معقمة للأشخاص في هنانو والسفيرة، مع وجود خطة لتقديم أكثر من 20,200 مجموعة نظافة.
- استفاد أكثر 7,317 أسرة (36,500 شخص) من مجموعات النظافة التي وزعت من قبل المنظمة الدولية للهجرة ويتم توزيع الـ 1,583 مجموعة المتبقية من خلال جمعية الإحسان الخيرية، والهلال الأحمر العربي السوري وأهل الخير في شرق وغرب حلب.

الثغرات والمعوقات:

- بالنظر إلى انقطاع المياه المستمر من محطة ضخ الخفسة، سببته على قطاع الإصحاح إعادة توجيه موارد إضافية لتفعيل خطط الطوارئ لتحسين مصادر المياه الأخرى المحتملة في شرق حلب من أجل تقديم الحد الأدنى من المياه للمناطق التي يصعب الوصول إليها في حلب.

الاستجابة:

12 tons

من المواد الطبية أرسلت إلى حلب.

- تم تفعيل 3 نقاط طبية في المناطق التي باتت من الممكن الوصول إليها مؤخراً من أجل تقديم خدمات الصحة الرئيسية واللقاحات للسكان الحاليين والعائدين.
- تم إرسال 12 طن من المواد الصحية إلى حلب وتم تسليمها لـ 10 شركاء للقطاع بما في ذلك 8 منظمات غير حكومية وطنية يمكنها تقديم 87,813 معالجة.
- تم تسليم 5,426 بطانية لـ 19 منشأة للمرضى وغيرهم من المجموعات الهشة كجزء من خطة توفير المواد اللازمة للشتاء.
- تم تركيب مولدة أوكسجين ومحطة تعبئة في مستشفى وزارة الصحة الذي يدعم المنشأة بتعبئة أسطوانات الأوكسجين.
- تلقى 8,977 مستفيداً رعاية صحية أولية من خلال المنشآت الصحية المدعومة من المنظمات غير الحكومية الوطنية في حلب، بما في ذلك المناطق التي باتت من الممكن الوصول إليها مؤخراً. إضافة إلى ذلك، تلقى 4,517 شخصاً خدمات الصحة الإنجابية خلال الفترة التي يغطيها التقرير، وتمت إحالة 317 إلى المستشفيات لتلقي الرعاية الصحية الثانوية.
- تلقى 841 مستفيداً دعماً في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي في حلب، وتمت إدارة الحالات ووصفت العلاجات اللازمة.
- تم توزيع 30 زوجاً من مساعدات الحركة من خلال المنظمات غير الحكومية الوطنية المدعومة للمحتاجين إليها وتم تسليم 530 جهازاً لفحص السكر في المنزل.
- تم تدريب 189 من مقدمي الرعاية الصحية، بما في ذلك العاملين الصحيين من وزارة الصحة، ووزارة التعليم العالي، والهلال الأحمر العربي السوري والمنظمات غير الحكومية الوطنية في مجال الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي، والصدمة والرعاية الصحية الأولية.



الاحتياجات:

- أجرى شركاء القطاع مسحاً لـ 6,700 طفل تحت سن الخامسة ونساء حوامل ومرضعات لمعرفة ما إذا كانوا مصابين بسوء التغذية. تم تحديد 130 شخصاً مصابين بسوء تغذية حاد وقدم لهم العلاج. حتى الآن تم فحص 23,203 نساء وأطفال من خلال قياس محيط النزاع العليا لتحديد الإصابة بسوء التغذية، وجد بينهم 990 (140 طفلاً تحت سن الخامسة و290 امرأة حامل ومرضعة) مصابين بسوء التغذية الحاد ويتلقون العلاج بالتغذية.
- مع تحديد الحالات المذكورة أعلاه، يبلغ معدل سوء التغذية الحاد بين الأطفال الذين جرى فحصهم 3.5% ما يشير إلى وضع مقبول.

الاستجابة:

10,000

طفل وامرأة قدم لهم دعم غذائي.

- قدم شركاء القطاع دعماً في مجال الوقاية من سوء التغذية وعلاجها لنحو 10,000 طفل تحت سن الخامسة ونساء حوامل ومرضعات في مخيمات النزوح وشرق حلب، بما في ذلك المكملات الغذائية، والمغذيات الصغرى ودعم تغذية الأم والطفل إلى الحد الأقصى. حتى الآن، تمت معالجة 990 امرأة وطفلاً تحت سن الخامسة، من بينهم 130 مصابين بسوء التغذية خلال الفترة التي يغطيها التقرير، وتم علاجهم لإصابتهم بأشكال معتدلة ومفرطة من سوء التغذية الحاد وتم تقديم مواد علاجية ومكملة.
- تم نشر 8 فرق متنقلة مدعومة من اليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية من خلال مديرية الصحة، والهلال الأحمر العربي السوري، والتألف والإحسان وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني لتقديم خدمات التغذية الأساسية لشرق حلب وإجراء مسح الكتلة الجسدية للأطفال تحت سن الخامسة، والنساء الحوامل والأمهات المرضعات لتقييم وضعهن الغذائي.

- دعم القطاع تأسيس 5 مراكز رعاية صحية تقدم خدمات التغذية في شرق حلب لتلبية حاجة النازحين والعائدين، باستهداف 30,000 مستفيداً في الربع الأول من عام 2017 بدعم من اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي.
- ثمة مؤن غذائية على الطريق بعث بها الشركاء القطاعيون للأمم المتحدة لسد النقص في مخازن حلب.

التغرات والتحديات:

- يستمر انتقال الناس من منطقة إلى أخرى بكونه تحدياً، ما يجعل من الصعوبة بمكان الحصول على أرقام دقيقة من أجل التخطيط السليم. إضافة إلى ذلك، ينجم عن هذا خسارة الأطفال للوصول المنتظم إلى مراكز التغذية.



الاحتياجات:

- تشير النتائج الأولية للتقييم السريع للاحتياجات في مجال التعليم إلى الاحتياجات الآتية لأطفال النازحين والمجتمعات المضيفة لهم: 89% من الـ 33 حياً في 35 موقعاً تم تقييمه ذكروا الافتقار إلى مواد التعلم بسبب طول الصراع في شرق حلب.
- من بين 21,744 نازحاً بعمر 5-18 عاماً، كان 50% منهم خارج المدارس بسبب الافتقار إلى أماكن التعلم، ومواد التعلم وعوامل أخرى في شرق حلب.
- إعادة تأهيل المدارس وتقديم غرف الصف مسبقاً الصنع من بين الأولويات القصوى بسبب الأضرار الجزيئية والكلية التي لحقت بالمدارس. 90% مما مجمله 230 مدرسة عامة لا تعمل بسبب الأضرار، أو بسبب استخدامها كمراكز إيواء جماعي أو تعرضها للبقايا المنفجرة للحرب. حالياً، تمت إعادة فتح 23 مدرسة فقط يداوم فيها نحو 7,000 طفل في هنانو، والبياضة، والميسر، والمدينة القديمة، والصاخور، والهلك.
- ثمة حاجة ماسة للتعليم البديل لمساعدة 35,437 من أطفال النازحين والمجتمع الذي يستضيفهم للتحضير للاختبارات في الربع الثاني من عام 2017.

الاستجابة:

- تقوم اليونيسيف بتركيب 38 غرفة صف مسبقاً الصنع لـ 4,180 طفلاً في شرق حلب.
- تم توزيع 124 مدفاة لـ 14 مدرسة في شرق حلب و5 مدارس في غربها استناداً منها نحو 5,700 طفل.
- خلال الأسبوع الأول من الفصل الجديد، وزعت اليونيسيف ومديرية التربية 3,000 حقيبة مدرسية وقرطاسية على أطفال المدارس.
- في شرق مدينة حلب، قامت جمعية التعليم ومكافحة الأمية ومديرية التربية بـ 1,402 زيارة وأحالت 1,797 طفلاً ممن هم خارج المدارس إلى المدارس خلال حملة العودة إلى التعلم التي تدعمها اليونيسيف.
- تم القيام بزيارتين ميدانيتين في شرق حلب وإلى مركز الإيواء الجماعي في الخالدية لتحديد الاحتياجات التعليمية والتوصل إلى وسيلة للتقدم إلى الأمام لتقديم تدخلات فورية وبعيدة المدى.
- وصل قطاع التعليم إلى 15,000 طفل وشاب من خلال تقديم مواد التدريس والتعلم، وخدمات برنامج الرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة، وتوفير أماكن التعلم، وتدريب 719 مدرساً، وتوفير مرافق إصحاح، وبرنامج تعلم ذاتي، والمنهاج ب وحملة العودة إلى التعلم.

التغرات والمعوقات:

- لا يمكن الاستعادة من المدارس في التدريس والتعلم بسبب وجود بقايا حرب منفجرة قاتلة.
- يواجه الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تحديات كبيرة للوصول إلى منشآت التعلم.
- هناك نقص في أماكن التعلم في مراكز الإيواء الجماعي التي يمكن أن تستوعب عدداً كبيراً من المستفيدين.

15,000

طفل وشاب تم الوصول إليهم بالمواد والخدمات التعليمية.

- حيث إن معظم الأطفال لم يداوموا في أية صفوف منذ 3-5 سنوات، سيكون هناك تحدٍ كبير بإعادة أطفال بعمر 12-16 عاماً إلى المدارس نظراً لأنه من المرجح أنهم يعملون لدعم أسرهم.
- يواجه الشركاء في المنظمات غير الحكومية فجوات تمويل حرجة لتوسيع الوصول إلى التعليم بالنسبة للأطفال الأكثر هشاشة في شرق حلب.

الإنعاش المبكر

الاحتياجات:

- ثمة حاجة لتقييم تقني شامل للكهرباء في حلب. استناداً إلى نتائج التقييم، سيتم وضع خطط لمحطات الكهرباء وصيانة الشبكات، مع التركيز بشكل خاص على أحياء شرق حلب.
- تعد إنارة الشوارع الرئيسية في شرق حلب إحدى الأولويات القصوى، إضافة إلى إعادة تأهيل مرافق الخدمات مثل المستشفيات والمدارس.
- ثمة حاجة لإعادة تأهيل البنية التحتية التي تخدم الأسواق، والمراكز التجارية والمدن الصناعية في الأحياء الشرقية.
- ينبغي توفير معدات وأدوات إدارة النفايات الصلبة (حاويات القمامة) في الأحياء الشرقية، إضافة إلى توفير صيانة للسيارات. لا يزال جمع الأنقاض أساسياً لتعزيز بيئة النظافة ومنع تدهور الظروف الصحية.
- ثمة حاجة لاستعادة سبل العيش لتوليد الدخل بالمجتمعات المتأثرة.

الاستجابة:

- خلال الفترة التي يغطيها التقرير، جمع 150 عاملاً 1,200 م³ من الأنقاض من شرق حلب (هنانو، قاضي عسكر، الشارع الرئيسي في المدينة القديمة). حتى الآن، تم ترحيل 4,650 م³ من الأنقاض.
- جمع 125 عاملاً ورحلوا أكثر من 450 م³ من النفايات الصلبة من هنانو، وجبرين، ومراكز الإيواء الجماعي، إضافة إلى بعض المناطق في أحياء حلب الشرقية (الشعار، وقاضي عسكر). تم ترحيل ما مجمله 3,945 م³ من النفايات الصلبة.
- أجرى 25 عاملاً أعمال الصيانة لشبكة المياه (نحو 400 متر من شبكة الأنابيب) في شرق حلب (الشعار، الصاخور، المدينة القديمة، الزبدية، الكلاسة، القاطرجي، قاضي عسكر، العرقوب، كرم الأتارب، الميدان) واستفاد منها نحو 18,000 شخص. علاوة على ذلك، أصلح 24 عاملاً 22 حاوية قمامة كانت موزعة في شرق حلب. تم إصلاح ما مجمله 620 متراً من شبكة أنابيب المياه و73 حاوية قمامة في شرق حلب.
- أنضم 120 عاملاً من النازحين إلى ورشات العمل الإنتاجية لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومشاريع إعادة تأهيل البنية التحتية الأساسية القائمة لما مجمله 235 عاملاً.
- تم توزيع 125 مدفأة لأسر في شرق حلب (الشعار، طارق الباب، المشتاية)، إضافة إلى 7,000 قطعة فحم مضغوط للوقود أنتجتها ورشة العمل الإنتاجية للحم المضغوط التي أسسها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الثغرات والمعوقات:

- من المطلوب على نحو عاجل إعادة تأهيل البنية التحتية وتوفير فرص سبل المعيشة. ينبغي إجراء تقييم وضع سريع وشامل يغطي الاحتياجات، والقدرات والموارد.

4,650 m³

من الأنقاض تم ترحيلها من شرق حلب.

اجتماع وورشات عمل قطاعية:

- يجري إطلاق تقييم إنشائي سريع مشترك من قبل المكتب الهندسي (وزارة الإدارة المحلية مع الشركاء في مجال المأوى في هنانو من أجل تحديد الأبنية السليمة إنشائياً ("الأبنية الخضراء") حيث يمكن إجراء إعادة التأهيل، إضافة إلى تحديد المباني غير المناسبة إلى أن يتم إجراء تقييمات أخرى أو القيام بإعادة تأهيل إنشائية.
- يخطط لإقامة ورشة عمل الأسبوع القادم تجمع المحافظة، وقطاعات المأوى، والإصحاح والإنعاش المبكر لوضع استجابة تجريبية مشتركة متعددة القطاعات لهنانو.
- في 31 كانون الثاني/يناير، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين اجتماعاً لفريق عمل الحماية في حلب لتبادل المعلومات حول الأنشطة الجارية والمخطط لها في سائر أنحاء محافظة حلب، بما في ذلك المناطق التي بات من الممكن الوصول إليها مؤخراً. وظهر إجراء مسح للخدمات ومسارات للإحالة بصفتها أولويات رئيسية.

حول خلفية عن الأزمة

إن سورية هي إحدى أشد الأزمات الإنسانية المعقدة والديناميكية في العالم اليوم. منذ مارس/آذار 2011، لقي أكثر من ربع مليون سوري مصرعهم وأصيب أكثر من مليون شخص بجروح، بحسب التقارير الواردة. واضطر نصف الشعب السوري لمغادرة البلاد، وأصبح 6.5 مليون شخص نازحين داخل البلاد، مما يجعل سوريا أكبر أزمة نزوح في العالم.

في عام 2016، يوجد ما يقدر بنحو 13.5 مليون شخص، من بينهم 6 ملايين طفل، بحاجة إلى المساعدة الإنسانية. من بين هؤلاء هناك 4.6 مليون نسمة موجودون في مناطق يصعب الوصول إليها، بما في ذلك 643,780 نسمة في 13 مناطق محاصرة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

سيباستيان تريف، رئيس مكتب أوتشا سورية، trives@un.org

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة www.unocha.org/syria www.reliefweb.int